وتيقنت ما اسدى واولى سبح اسم ربك الاعلى
الذي خلق فسوى **الخطبة الثانية**
الحمد لله الذي يجيب سائله ولا يخيب ويثيب عامله
حين ينيب ويغيث بالصلاح من يعيث ولا
يغيب ويطنب ذاكره وذكره يطيب يسمع حنين
النيب اذا ترنم حداتها بالنسيب ويبصر دبيب
الماء في العود بين اليابس والرطيب ويعلم عدد ما يحوي
من الذر الكثيب وقد رماقه رمي به الواحد الكثيب
يقسم الرزق فلا ينسى الحوت في البحر والعفر في الشناخيب
ذاكم الله الذي عليه توكلت واليه انيب
الخطبة الثالثة الحمد لله منشئ الكون و
مبدع نجابه وجاعل الآدمي خالص لبابه حكم بالاسعاد
والاشقاء ولم يحابه فاي درع يقي وقع السهم من
صيابه كل النفوس عطشى انلم تنل من شرابه و
كل البرق خلب انلم يقع في سحابه وكل السير باطل
ان لم يكن في ركابه لا كانت الدنيا لولا السعي في طلابه
تلتمح عجائب صنعته فهل له من مشابه اما ساق
سياق المزن على جنوب الجنوب فمشرب به فاذا صوت
الرعد واضطرم نسيج البرق رمى بجميع اسلابه فاذا
انتظم

انتظم نقيه وفرغ محضه أوطابه تبدل الروض
سجع حمامه عن حنين نابه وطرب كل غصن
فصيا فاخ الارض باهدابه وماس الربيع في ثياب
الصبا ميس الصبي في شبابه وحمت النبات
بالشكر لو انك تدري من عنى به وهو الذي انشأ
جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلف اكله والزيتون والرمان متشابها وغير
متشابه **الخطبة الرابعة** الحمد لله فالق
النوى والحبوب وخالق الصبا والجنوب المنزه
عن الافات والعيوب المطلع على خفيات الغيوب
احي بعد البلى لا في التراب جسم ايوب ورد بعد
البعد يوسف على يعقوب يبصر دبيب الدم في
العروق فاعن المطعوم والمشروب ويسمع اخفى
اصوات الاوراق طفقن يصطفقن عن هبوب
ارسل الرياح تحمل السحاب الثقال على ان يؤب فاذا
زمجر الرعد ضحك البرق لتلك الخطوب فتفجرت
عيون المزن فجرت كدمع الحزين المسلوب فبركت
الغمام من الاكام تنادي بلسان الاعلام ما يقدر شيء
من الاصنام على انشاء انبوب وان يسلبهم الذباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)